وهما لغتان بمعنى واحد اه سمين وقوله ونحاس بالرفع
عطفا على شواظ وبالجر عطفا على السبعيتان لكن قراءة
الجر لا بد فيها من كسر شين شواظ او امالة نار ونحن
قرا بجر نحاس بدون احد الامرين فقد وقع في التلفيق
لان هذا الوجه لم يقرا به احد وقوله اى دخان الخ اه
التفسير انما يناسب قراءة الرفع لا الجر لانه عليها يحتمل
المعنى هكذا يرسل عليكما شواظ اى لهب من نحاس
اى دخان لا لهب فيه وهذا ابعد ما قالوا
في تفسير النحاس معنيان احدهما ما ذكر الشارح والاخر
النحاس المعروف فيذاب ويصب على رؤسهم والاشي
منهما يناسب هنا على تفسير الشارح الشواظ بما ذكره
اه شيخنا وفي السمين والشواظ قيل اللهب معه دخان
وقيل بل هو اللهب الخالص وقيل اللهب الاحمر وقيل
هو الدخان الخارج من اللهب وقوله ونحاس قيل
هو الصفر المعروف يذيبه الله تعالى ويعذبهم به
وقيل الدخان الذي لا لهب معه قال الخليل وهو
معروف في كلام العرب بهذا المعنى وفي القرطبي وقرا
ابن كثير وابن محيصن ومجاهد وابو عمرو ونحاس
بالخفض عطفا على النار قال المهدوي من قال ان
الشواظ النار والدخان جميعا فالجر في نحاس على هذا
تبيين فاما الجر على قول من جعل الشواظ اللهب

الذي

الذي لا دخان فيه فبعيد لا يسوغ الا على تقدير حذف
موصوف فكانه قال يرسل عليكما شواظ من نار
وشي من نحاس فشي معطوف على شواظ ومن نحاس
جار ومجرور صفة لشي وحذفت من لتقدم ذكرها
في من نار فيكون نحاس على هذا مجرورا بمن المحذوفة
اه قوله من ذلك اى المذكور من الشواظ والنحاس
وقوله بل يسوقكم اى المذكور منهما وقال سعيد
ابن جبير وابن عباس اذا خرجوا من قبورهم
ساقهم شواظ الى المحشر اه خطيب قوله فباي
الاء اى بعم ربكما المدبر لكما هذا التدبير المتقن تكذبان
ابتلك النعم فان التهديد لطف وتمييز بين المطيع
والعاصي بالجزاء والانتقام من الكفار مندرج في
عداد الاء ام بغيرها اه خطيب قوله لنزول
الملائكة اى لتحيط بالعالم من سائر جهات الارض
لئلا يهرب بعضهم من المحشر كما تقدم ايضاحه
اه قوله اى مثلها محمرة عبارة غيره محمرة مثلها
وهي اظهر كما لا يخفى قوله كالدهان يجوز ان يكون
خبرا ثانيا وان يكون نعتا لوردة وان يكون حالا
من اسم كانت وفي الدهان قولان احدهما انه جمع
دهن نحو قرط وقراط ورمح ورماح وهو في معنى
قوله يوم تكون السماء كالمهل وهو دردي الزيت

Copyright © King Saud University